بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية / دبلوم فوق الجامعي

"أساليب تأهيل المتخلفين عقلياً في المملكة الأردنية الهاشمية"

بحث مقدم كاستيفاء جزئ لنيل درجة الدبلوم فوق الجامعي في التربية

إعداد الطالبة :

إيثار فهمي عبد الله مومني

إشراف الأستاذ

عبد الرزاق عبد الله

الفصل الدراسي
٢٠٠٠ / ٢٠٠١

محتويات البحث

		رقم الصفحة
الفصل الأول		
	مقدمة	١
	مشكلة الدراسة : ما هي المشكلات التي تواجه المتخلفين عقلياً وما هي الأساليب المستخدمة في مساعدتهم للتغلب على مشكلاتهم	٣
	هدف الدراسة	٦
	أسئلة الدراسة	٦
	منهج الدراسة	٦
	حدود الدراسة من حيث الزمان والمكان	٨
	مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني:		
	- الدراسات السابقة	١٣
	- طرق وأساليب تشخيص التخلف العقلي	١٤
	- تصنيف التخلف العقلي	١٦
	- عناصر المنهاج للأطفال المتخلفين القابلين للتعلم	١٩
	- نظم التدريس للمتخلفين عقلياً	٣١
الفصل الثالث :		
	الدراسة الميدانية	٣٣
	- أهمية الدراسة	٣٣
	عينة الدراسة	٣٤
	ادوات الدراسة	٣٤
	- فروض الدراسة	٣٥
	- الأساليب الإحصائية	٣٥
الفصل الرابع	- عرض النتائج ومناقشتها	٣٠
الفصل الخامس	- الخاتمة	٣٣
	-المقترحات أو التوصيات	٣٣
	- المراجع	٣٤

مُقَدِّمَة

التخلف العقلي مشكلة اجتماعية نسبية أدركها الإنسان من أقدم العصور ، وقد أطلق المتخصصون عدد من المصطلحات للدلالة عليها ، فقد سمّيت أحياناً "**الضعف العقلي**" أو القصور العقلي ، وسميت أحياناً أخرى " **النقص العقلي أو الشذوذ** " وسميت بالتخلف العقلي أو التخلف الذهني .

ويرجع تعدد هذه المصطلحات العربية إلى تعدد المصطلحات الأجنبية التي استخدمت للدلالة على هذه المشكلة مثل :

Mental Deficiency, Mental Retardation, Mental Subnormal, Handicapped, feeble Minded.

ولقد اختلفت نظرة الناس نحو التخلف العقلي تشخيصاً واهتماماً اختلافاً كبيراً عبر العصور ، فقد شخص الإغريق التخلف العقلي على أساس ما يصحبه من تشوهات خلقية واعتبروا المتخلفين عقلياً أفراد غير صالحين للحياة ويجب التخلص منهم في مرحلة الطفولة .

أما الرومان فقد احتفظوا بالمتخلفين عقلياً تخلفاً شديداً في بيوت الأغنياء لأغراض التسلية واللهو ، وفي العصور المسيحية الأولى نجد أن النظرة إلى المتخلفين عقلياً بدت أكثر إنسانية وتقبلاً حيث نجد أن الكنيسة وفرت الملاجئ الخاصة لرعاية المتخلفين ولكن نجد أن هذا الاتجاه قد تغير في العصور الوسطى ، حيث نجد أن المتخلفين عقلياً كانوا أداة تسلية ولهو لأفراد الطبقة الحاكمة في بعض المجتمعات الأوروبية (Ehlers,1973) .

ويعتبر عصر النهضة من اسود العصور بالنسبة للمتخلفين عقلياً لدرجة أن بعضهم أطلق عليه عصر "**السلاسل والحديد**" فقد وصف مارتن لوثر طفلاً متخلفاً بأنه عدو الله وطالب بإعدامه ، ويعتبر (أنطوني فينز هيربرت) أول من أبدى اهتماماً ورغبة بالنظر إلى التخلف العقلي نظرة علمية محاولاً تعريف ما كان يسمّى في ذلك الوقت بالأبله (Jdiot) وكان ذلك عام ١٥٣٤ ثم حاول جون لوك (John – loke) التمييز بين الأبله والمجنون بلغه ذلك العصر ويبدو أنّ أول محاولة فعلية لتعليم المتخلفين عقلياً قد بدأت في فرنسا عام ١٧٩٨ على يد الدكتور إيتارد (Jean Itard) حيث عثر على طفل عارياً في غابة الأفيرون الفرنسية (Aveyron) أطلق عليه أسم طفل الأفيرون المتوحش وتولى الدكتور إيتارد رعاية هذا الطفل وتعليمه مدة تزيد على السنتين إلا أنه لم يتمكن من الكلام

باستثناء قراءة بعض الكلمات القليلة مما جعل الدكتور إيتارد يقتنع بأنه غير قادر على إكساب هذا الطفل مهارة التحدث ، أو حتى مهارة استعمال الحواس ، فتوقف عن العمل معه .

أما حركة إنشاء المؤسسات والمراكز الخاصة بالمعوقين فقد بدأت في العقود الأولى من القرن التاسع عشر عام ١٨٥٠ أسس سيغان مؤسسة لرعايتهم وفي عام ١٩٢٢ ظهرت مؤسسة أخرى تعرف باسم (جمعية الأطفال غير العاديين) ، وفي عام ١٩٥٠ ظهرت (المؤسسة الوطنية للأطفال المتخلفين) .

ثم تغيرت النظرة إلى مشكلة التخلف العقلي حيث اعتبرتها الدكتورة مونتسوري (Montessori) مشكلة تربوية تعليمية مركز من كونها طبية (Ehlirs, 1973) أما كيفية اختبار المتخلفين عقلياً للاستفادة من العملية التربوية فقد بدأت في فرنسا عندما طلبت الحكومة الفرنسية عام ١٩٠٤ من لجنة خاصة كان يرأسها كل من د. ثيودور سيمون (Theodor – Simon) والفرد بين (Alfred , Binet) أن تقرر أياً من المتخلفين عقلياً يمكنهم من الالتحاق بالمدارس وذروة الاهتمام بالتخلف العقلي على المستويين الرسمي والشعبي .